مشتقا او جامدا فانه في هذا الباب يسمى اي يسميه
اهل الاصطلاح مفردا اصطلاحا والمفرد في باب
الاعراب والنعت فيقابله المثنى والمجموع وفي باب
العلم فيقابله المركب وفي باب لا والندا فيقابله المضاف
وشبهه فالمفرد المشتق نحو زيد قايم والزيدان قايمان
والزيدون قايمون فقايم وقايمان وقايمون اخبار
مشتقة والمشتق هو ما دل على متصف مصوغا من
مصدر وقيل ما يتحمل ضمير المبتدا والمفرد الجامد نحو زيد
اخوك والزيدان اخواك فلا يتحمل ضمير المبتدا الا ان
اول بالمشتق نحو زيد اسد اذا اريد شجاع فالخبر في
هذه الامثلة كلها مفرد لانه ليس جملة اسمية ولا هو
فعلية ولا شبهها وغير المفرد وهو الجملة فعلية كانت
او اسمية وشبهها ومجموع ذلك اي ما يصدق عليه غير
المفرد اربعة اشيا شيئان في الجملة اي شاملة لها وشيئان
في شبهها اي الجملة اي صادق عليهما فالشيئان اللذان
في شبه الجملة هما الجار والمجرور والظرف التامان
فخرج الناقصان والناقص هو الذي لا يفهم بمجرد
ذكره بل بذكر معموله وهو ما يتعلق به نحو زيد بك او
فيك او عنك اي واثق بك او راغب فيك او معرض عنك
والتام هو الذي تتم به الفايدة بدون ملاحظة متعلقه
ووجه الشبه بالجملة وقوع كل من الجار والمجرور
والظرف خبرا وصلة وحالا ونعتا وذلك مما يفتقر
للجمل والشيئان اللذان في الجملة هما الفعل مع فاعله الظاهر
او المضمر والمبتدا مع خبره او ما سد مسد الخبر المفرد
او غيره فالجار والمجرور التام مثاله نحو قولك زيد

في

في الدار فزيد مبتدا وفي الدار جار ومجرور خبره
ومنه قوله تعالى الحمد لله فلله الحمد ومن المومنين
رجال ومثال الظرف التام نحو عندك من قولك اي
من قولك زيد عندك فزيد مبتدا وعندك ظرف ومخفوض
به متعلق بالخبر ومنه قوله تعالى اعنده علم الغيب
وعنده ام الكتاب والركب اسفل منكم واختلف في الجار
والمجرور والظرف اذا اخبر بواحد منهما على ثلاثة
مذاهب الاول ان الخبر هو المحذوف والثاني هو معمول
المحذوف والثالث ان الخبر مجموعهما والصحيح ان
الخبر في الحقيقة متعلق الجار والمجرور والظرف المحذوف
لانهما الخبر وان التقدير اي المتعلق المحذوف بمعنى
تفسيره كاين او مستقر او حاصل او ثابت او ما يليق
بالمقام لان كل مقام له مقال لا كان او استقر او حصل
او ثبت والظاهر ان الخلاف في الراجح لا في الجواز قال
الموضح في المغني والحق عندي انه لا يترجح تقديره اسما
ولا فعلا بل بحسب المعنى اهـ واليه يرشد قول ابن مالك في
واخبروا بظرف او بحرف جر ناوين معنى كاين او استقر
وقول الموضح بحسب المعنى معناه اذا اريد الحال
او الاستقبال نحو الصوم في غد والجزا في غد قدر مضارعا
قال في المغني هذا هو الصواب وقد اغفلوه اسد وفي
صنيع الشيخ لف ونشر مشوش حيث قدم رحمه الله
الكلام على الظرف والجار والمجرور ثم اخر الكلام على الجملة
سماها [illegible] الصحيح [illegible] فقال
وهي ثلاثة عشر فعلا ناقصا على ما ذكر اي ذكره المص
هنا اي في هذه المقدمة لا مطلقا والا فهي اكثر من ذلك

الغيبة

Copyright © King Saud University